

Thariqah Tarjamah al-Nushush al-Arabiyyah fi al-Ma'had al-Salafy

Muhammad Faisal Ali

طريقة ترجمة النصوص العربية في المعهد السلفي

محمد فيصل علي

Universitas Islam Negeri Antasari Banjarmasin

Kalimantan Selatan, Indonesia

Email: faisal.ali.fa777@gmail.com

أ - المقدمة

إن اللغة العربية لا فائدة لمن لا يعلم ولا يعرفها. وإنما تفيد من يفهم معاني ومقاصدها. في اندونيسيا معاهد كثيرة التي فيها درس الطلاب الكتب الإسلامية المكتوبة بالعربية. وغالبا كان الأستاذ يقرأ الكتب ثم يترجمها باللغة الإندونيسيا أو المحلية. فهناك طرق و أشكال كثيرة في ترجمة اللغة العربية. كما قال محمد ساعد علي البلشي : الترجمة منذ كانت و حتى الان تنقسم الى ثلاثة اقسام، هي أولا الترجمة الشفوية، وثانيا الترجمة التحريرية، وثالثا الترجمة الألية.¹ و قال زهر الدين و سوغنغ : استراتيجيات الترجمة اثنتين، الاستراتيجية التكوينية واستراتيجية دلالة الألفاظ.² و قسم فيتر نيومارك طريقة الترجمة الى ثمانية أقسام: ترجمة كلمة لكلمة، والترجمة الحرفية، والترجمة المعنوية، وترجمة دلالة الألفاظ، والترجمة التصرفية، والترجمة الحرّية، والترجمة الاصطلاحية، والترجمة الصريحة.³

المعهد في إندونيسيا نوعان: المعهد السلفي والمعهد العصري. المعهد السلفي هو المعهد الذي يدرس طلابه الكتب التراث فقط. والمعهد العصري هو المعهد الذي يدرس طلابه الكتب المعاصرة والدراسات العامة. لقد عرفنا أن المعهد العصري يشتهر بمهارة كلامه المدهش

¹ Norlaila, *Mampu Menerjemahkan Teori Terjemahan Arab-Indonesia*, (Yogyakarta : Kurnia Kalam Semesta, 2010)

² Abdul Munip, *Strategi dan Kiat Menerjemahkan Teks Bahasa Arab ke dalam Bahasa Indonesia*, (Yogyakarta : Teras, 2009)

³ Peter Newmark, *A Textbook of Translation*, (London and New York: Prentice Hall Internasional, 1988), h.

والمعهد السلفي يهتم بطرق واستراتيجيات قراءة الكتب. ومن ناحية ترجمة اللغة العربية، في المعهد السلفي غالباً، الطلاب والاساتيد يستعملون طريقة الترجمة الحرفية، هي الترجمة التي تتبع شكل اللغة المصدر. وفي المعهد العصري هم يستعملون طريقة الترجمة المعنوية، هي الترجمة التي تفضل على شكل اللغة المستهدفة.

ب- تعريف الترجمة

كلمة "الترجمة" مصدر من ترجم-يترجم على وزن فعلل-يفعلل-فعلة. ترجم بمعنى نقل إلى لسان آخر.⁴ الترجمة نقل من لغة الى أخرى. وهي لغة نقل، تحويل، تبديل.⁵ الترجمة هي عملية تحويل الأفكار المعبرة من لغة الى لغة أخرى مناسباً في تعبيرها حتى لا يخطأ في فهمها.⁶ وحقيقة الترجمة هي تبليغ الخبر المشمول في اللغة المصدر الى اللغة المستهدفة، وأن يقترب المعنى بالمراد أي المعنى وأسلوب الترجمة تناسب باللغة المصدر.⁷

تعريف الترجمة عند المتأهلين:

- 1- الترجمة عند محمد عناني: النقل من لغة الى لغة⁸
- 2- الترجمة في رأي كتفورد: تبديل المواد التحريري في لغة واحدة بالمواد التحريري في لغة أخرى.
- 3- نداء وتابر: الترجمة هي محاولة لانتاج المثل الذاتي في اللغة المستهدفة كما في اللغة المصدر معنى واسلوباً

⁴ يوسف شكروي فرحات، معجم الطلاب، (بيروت: دار الكتب العلمية، 2014)، ص. 67

⁵ Elyas Anton Elyas, *Al-Kamus Al-Ashri, (Araby-Enjilizi)*, h. 745 ; dikutip dalam Norlaila, *Mampu Menerjemahkan Teori Terjemahan Arab-Indonesia*, (Yogyakarta : Kurnia Kalam Semesta, 2010) h. 7 Dikutip dari Norlaila, *Mampu Menerjemahkan Teori Terjemahan Arab-Indonesia*, (Yogyakarta : Kurnia Kalam Semesta, 2010), h. 7

⁶ Syarif Hidayatullah, *Jembatan Kata: Seluk Beluk Penerjemahan Arab-Indonesia*, (Jakarta: PT Grasindo, 2017), h. 2 Dikutip dari Google Book

⁷ E.Sadtono, *Pedoman Penerjemahan*, (Jakarta: Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa, Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, 1985), h. 9 Dikutip dari Norlaila, *Mampu Menerjemahkan Teori Terjemahan Arab-Indonesia*, (Yogyakarta : Kurnia Kalam Semesta, 2010), h. 9

⁸ محمد عناني، النظرية الترجمة الحديثة، (مصر: الشركة المصرية العالمية للنشر، 2003)، ص. 3

- 4- ميك غويري: تتضمن الترجمة تقديم نص اللغة المصدر إلى اللغة المستهدفة لضمان أن أ. يكون المعنى السطحي للآتين متشابهين تقريباً و ب. سيتم الحفاظ على بنية اللغة المصدر بأكبر قدر ممكن ، لكن ليس عن قرب أن بنية اللغة المستهدفة سوف تكون مشوهة
- 5- نيو مارك: الترجمة مهارة أو فن تتألف من محاولة لاستبدال رسالة مكتوبة أو بيان بلغة واحدة بنفس الرسالة أو بيان بلغة أخرى.⁹
- من هذه التعريفات نعلم أن الترجمة هي تحويل المعلومات من لغة واحدة إلى لغة أخرى بأن لا يتغير معنى المعلومات.

ج- أنواع طريقة الترجمة

- قال فتر نيومارك أن الترجمة تنقسم إلى ثمانية أقسام: ترجمة كلمة لكلمة، والترجمة الحرفية، والترجمة المعنوية، وترجمة دلالة الألفاظ، والترجمة التصرفية، والترجمة الحرة، والترجمة الاصطلاحية، والترجمة الصريحة.¹⁰
- 1- ترجمة كلمة لكلمة،. يتم حفظ ترتيب الكلمات لغة المصدر وترجمة الكلمات منفردة بمعانيها الأكثر شيوعاً ، خارج السياق.
 - 2- الترجمة الحرفية، يتم تحويل الإنشاءات النحوية للغة المصدر إلى أقرب مرادفات للغة الهدف ، لكن الكلمات المعجمية تُترجم مرة أخرى منفردة ، خارج السياق. كعملية ما قبل الترجمة ، يشير هذا إلى المشكلات التي يتعين حلها.
 - 3- الترجمة المعنوية، تحاول الترجمة المعنوية إعادة إنتاج المعنى السياقي الدقيق للأصل ضمن قيود البنى النحوية للغة المستهدفة.
 - 4- ترجمة دلالة الألفاظ، تختلف الترجمة الدلالية عن "الترجمة المعنوية " فقط بقدر ما يجب أن تأخذ في الاعتبار أكثر القيمة الجمالية (أي ، الأصوات الجميلة والطبيعية لنص لغة

⁹ Zuhruddin Suryawinata & Sugeng, *Translation, Bahasan Teori & Penuntun Praktis Menerjemahkan*, (Yogyakarta: Kanisius, 2005), h. 11-16 Dikutip dari Abdul Munip, *Strategi dan Kiat Menerjemahkan Teks Bahasa Arab ke dalam Bahasa Indonesia*, (Yogyakarta : Teras, 2009) h. 2-3

¹⁰ Peter Newmark, *A Textbook of Translation*, (London and New York: Prentice Hall Internasional, 1988), h.

المصدر ، والتنازل عن "المعنى" عند الاقتضاء حتى لا يكون هناك أي تهاون أو كلمة لعب الجرار أو التكرار في النسخة النهائية.

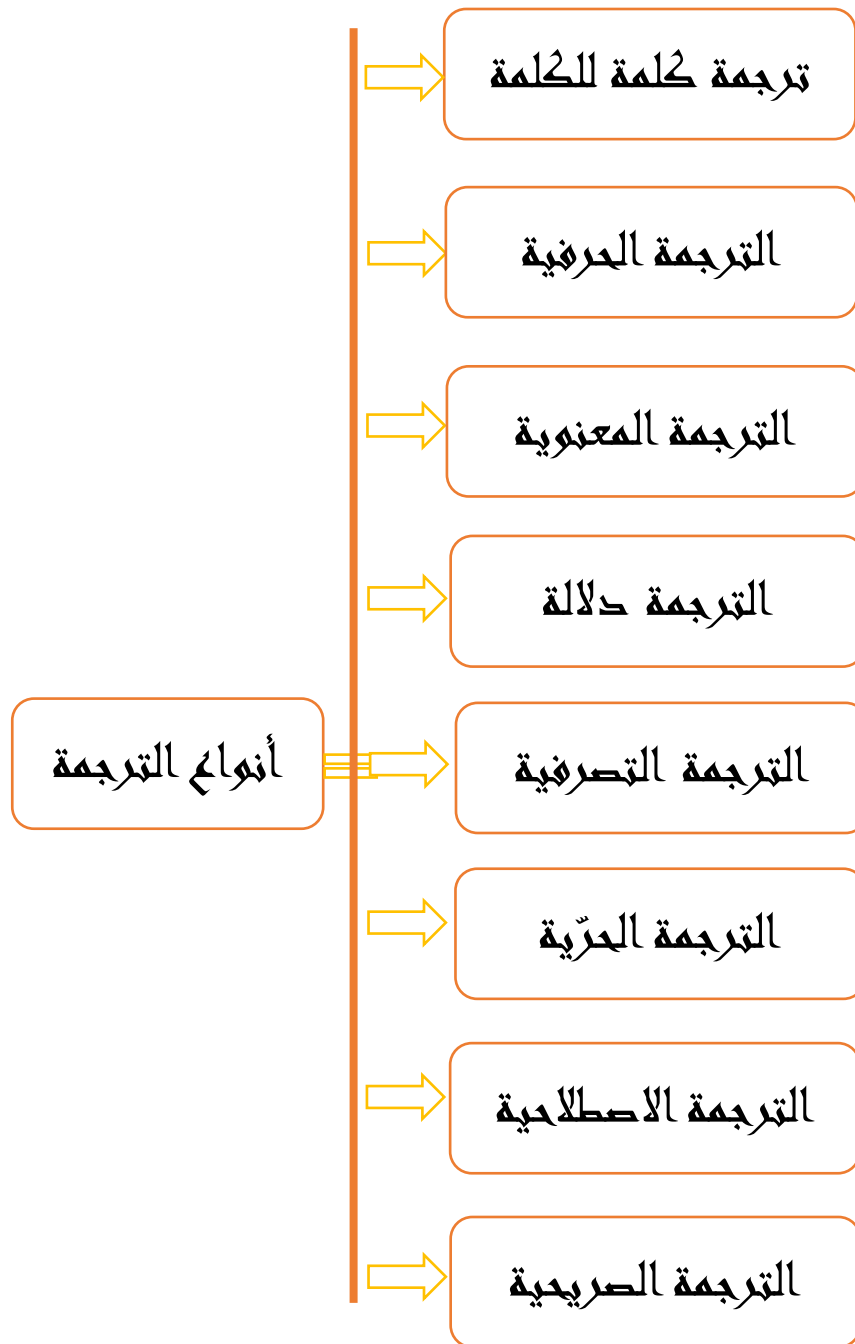
5- الترجمة التصرفية، هذا هو الشكل الأكثر حرية للترجمة. يتم استخدامه بشكل أساسي للمسرحيات كوميديسيل والشعر ؛ عادة ما يتم الحفاظ على السمات والشخصيات والمؤامرات ، وتحويل ثقافة لغة المصدر إلى ثقافة اللغة المستهدفة والنص المعاد كتابته.

6- الترجمة الحرّة، تستنسخ المسألة دون الطريقة ، أو المحتوى دون شكل الأصلي. عادةً ما تكون عبارة عن إعادة صياغة أطول بكثير من الأصل ، أو ما يسمى بـ "الترجمة الداخلية" ، غالبًا ما تكون برليكية وطنية وليست ترجمة على الإطلاق.

7- الترجمة الاصطلاحية، ترجع الترجمة الاصطلاحية "رسالة" النص الأصلي ولكنها تميل إلى تشويه الفروق الدقيقة في المعنى من خلال تفضيل التعابير العامة والتعابير حيث لا وجود لها في الأصل.

8- الترجمة الصريحة، تحاول الترجمة التواصلية تقديم المعنى السياقي الدقيق للأصل في مثل هذه الرعايا بحيث يكون كل من المحتوى واللغة مقبولين وقابلين للفهم بسهولة.¹¹

¹¹ Peter Newmark, *A Textbook of Translation*, (London and New York: Prentice Hall International, 1988), h. 45-47. Sedangkan I. Matar menyebutkan dalam bukunya *At-Tarjamah al-Hadisah* ada lima macam bentuk Tarjamah yaitu: الترجمة الحرفية، والترجمة غير الحرفية، والترجمة بتصرف، والترجمة الشفوية، والترجمة الكتب والتفسيرية. Dikutip dari Norlaila, *Mampu Menerjemahkan Teori Terjemahan Arab-Indonesia*, (Yogyakarta: Kurnia Kalam Semesta, 2010), h. 41



الرسم البيان 1: تقسيم الترجمة

د- التحليل

لمعهد طريقة خاصة في التعليم والتعلم. من خلالهما كان المدرس يبلغ الدرس ويشرحه والترجمة الحرفية، والترجمة المعنوية، وترجمة دلالة الألفاظ، والترجمة التصرفية، والترجمة الحرة، والترجمة الاصطلاحية، والترجمة الصريحة. وبالنسبة الى خبرة الكاتب في ملاحظة بأحد معاهد السلفية، اعتقد أن المعهد السلفي يستعمل طريقة الترجمة الحرفية في الترجمة.

الترجمة الحرفية لابد للمترجم أن يعرف كيفيتها. وفيما يلي كيفيتها:

1. فهم هدف من محتوى النص بقراءة الموضوع بدقة
2. تحويل المواد الى اللغة المستهدفة اتباعا بأنماط اللغة المصدر
3. الكلمة تدلّ على الفاعل تترجم ب"oleh"، والمفعول ب"akan"، و المبتدى ب"bermula" في بعض المعاهد السلفي

المثال:

Mengunjungi oleh Gubernur akan Kebun binatang = يزور الحافظ حديقة الحيوان

Saya disenangi dengan main sepak bola = أنا مولع بلعب كرة القدم

والنتيجة التي تنشأ غالبًا من هذا شكل الترجمة هي أن نتائج الترجمة تصبح جامدة لأن المترجم يفرض قواعد اللغة العربية على الإندونيسية. مع أن العربية والإندونيسية لهما اختلافات بسيطة. يمكن تخيل النتائج بسهولة ، وهي اللغة الإندونيسية بقواعد اللغة العربية ، لذلك ستكون القراءة غريبة لمتحدثي اللغة الهدف.¹²

¹² Ibnu Burdah, *Menjadi Penerjemah*, (Yogyakarta: Tiara Wacana Yogya, 2004), h. 16

هـ - الختام

انطلاقاً مما تم عرضه في السابق، استنبط الباحث ما يلي:

- 1- إن في العالم لغات كثيرة متنوعة التي استعملها الناس في الاتصال وفي نشر المعلومات وفهمها، واللغات ليس لكل الإنسان يفهمها
- 2- إن الوسيلة لفهم اللغات الترجمة، هي تحويل المعلومات من لغة واحدة إلى لغة أخرى بأن لا يتغير معنى المعلومات
- 3- الترجمة لها طرق كثيرة، أحدها طريقة الترجمة الحرفية، هي تحويل الرسالة الى اللغة المستهدفة بشكل اللغة المصدر أي تحفظ التركيب وأنماطها
- 4- في المعهد السلفي كان الاستاذ يشرح الدرس بأن يترجم اللغة العربية بالترجمة الحرفية

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

Elyas Anton Elyas, *Al-Kamus Al-Ashri, (Araby-Enjilizy)*

المراجع

عناني، محمد. 2003. النظرية الترجمة الحديثة. (مصر: الشركة المصرية العالمية للنشر)

يوسف شكروي فرحات. 2014. معجم الطلاب. (بيروت: دار الكتب العلمية)

Burdah, Ibnu. 2004. *Menjadi Penerjemah*. (Yogyakarta: Tiara Wacana Yogya)

E. Sadtono. 1985. *Pedoman Penerjemahan*. (Jakarta: Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa, Departemen Pendidikan dan Kebudayaan)

Munip, Abdul. 2009. *Strategi dan Kiat Menerjemahkan Teks Bahasa Arab ke dalam Bahasa Indonesia*. (Yogyakarta : Teras)

Hidayatullah, Syarif. 2017. *Jembatan Kata. : Seluk Beluk Penerjemahan Arab-Indonesia*. (Jakarta: PT Grasindo)

Newmark, Peter. 1988. *A Textbook of Translation*. (London and New York: Prentice Hall Internasional)

Norlaila. 2010. *Mampu Menerjemahkan Teori Terjemahan Arab-Indonesia*. (Yogyakarta : Kurnia Kalam Semesta)

Suryawinata, Zuhruddin & Sugeng. 2005. *Translation, Bahasan Teori & Penuntun Praktis Menerjemahkan*. (Yogyakarta: Kanisius)